

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

التعليم هو مساعدة التلاميذ لإنماء قواهم العقلية والخلقية وتنظيمها حتى يتحلوا بالأخلاق الكريمة ويستعدوا لمستقبلهم، فهو ليس مجرد إيصال المعلومات إلى أذهان التلاميذ وصبك حوافظ النشئ بمسائل الفنون والعلوم.^١ المعلم هو المساعد لتنمية التلاميذ على أن يترقى جسما وعقلا وخلقا، حتى يصل تدريجيا إلى أقصى ما يستطيع الوصول إليه من الكمال، ليكون سعيدا في حياته الفردية والاجتماعية، ويكون كل عمل يصدر عنه أكمل وأتقن وأصلح للجتمع^٢ والمعلم في قانون حكومة إندونيسيا هو المحترف مع المهمة الرئيسية للتعليم وهو أيضا يقوم بتدريس وتوجيه وتقييم المتعلمين^٣

لهذه الأهمية القيمة اهتمت الحكومة الإندونيسية إهتماما كبيرا في شأن المدرسين، كما ذكر القانون الحكومي رقم ١٤ السنة ٢٠٠٥ بشأن المعلمين والمحاضرين، وأوضح الفصل الأول من المادة ١٠ على أن الكفاءة هي مجموعة من المعارف والمهارات والسلوكيات التي يجب على المدرس استيعابها لأداء واجباته المهنية، و شرحت الحكومة في هذا القنون برفع منصة المدرس ودوره التربوي في ترقية المعيار التربوي الوطني، حيث ألزمت الحكومة على المدرسين أن يستوفوا عدة كفاءات تساعدهم على أداءهم الواجب التربوي وهي

^١ قسم المنهج الدراسي بكلية المعلمين الإسلامية، أصول التربية والتعليم الجزء الثالث مقرر للصف الخامس كلية المعلمين الإسلامية. (فونوروكو: دارالسلام للطباعة والنشر، ٢٠١٤)، ص. ١

^٢ قسم المنهج الدراسي بكلية المعلمين الإسلامية، أصول التربية والتعليم الجزء الأول مقرر للصف الثالث كلية المعلمين الإسلامية، (فونوروكو: دارالسلام للطباعة والنشر، ٢٠١٤)، ص. ٣٠

^٣ Undang undang tentang guru dan dosen nomor 14 tahun 2005 BAB 1 pasal 1

الكفاءة التربوية والكفاءة الشخصية والكفاءة الإجتماعية والكفاءة المهنية.^٤

الكفاءة التربوية تعني قدرة المدرّس على معرفة أحوال الطلاب في معاملتهم النفسية والاجتماعية، وقدرة المدرّس في تنفيذ العملية التربوية التعليمية من تخطيط طرق التدريس وتنفيذ طرق التدريس والتقييم على نتيجة تعلّم الطلاب، وأيضا قدرته على ترقية قدرات الطلاب ومهاراتهم النفسية.

الكفاءة الشخصية هي القدرة النفسية للمدرّس التي تظهر شخصيته المتكاملة والمستتبّة والمحترمة حتّى يتلقّى الطلاب الأخلاق الكريمة منها، وبها يكون المدرّس قدوة صالحة لطلابيه والمجتمع، كما أنّ إظهار السلوكيات الحسنة من أهمّ مسؤوليّة المدرّس وأعلاها.

الكفاءة الاجتماعية تعني أنّ المدرّس يقدر على أن يبني حسن الاتصال والمعاملة مع الطلاب والموظفين وأولياء أمور الطلاب والمجتمع.

الكفاءة المهنية هي أن يستوعب المدرّس على المواد الدراسية كلها وهي تشمل على المنهج الدراسي ومضمون العلوم والمراتب العلمية وطرقها.

معهد دارالسلام كونتور هو أحد المؤسسات التربوية الواقعة في فونوروكو شرقي جزيرة جاوى، و قد طبّق هذا المعهد منهجه الشهير كليه المعلمين الإسلامية منذ ١٩٣٦ م إلى اليوم و يسعى هذا المعهد لإعداد كوادر المدرّسين الذين لهم الكفاءة الشخصية الممتازة من النظرة النفسية لهذا المعهد.

كان معهد دارالسلام كونتور فلسفة تربوية التي طبّقها هذا المعهد وهي «الطريقة أهمّ من المادة و المدرّس أهمّ من الطريقة و روح المدرّس أهمّ من

⁴ Undang undang tentang guru dan dosen nomor 14 tahun 2005 BAB 4 pasal 10

المدرّس نفسه^٥» وقد اعتنى معهد دار السّلام كونتور بأنّ روح المدرّس هو أهمّ العوامل في تنفيذ النشاطات التربويّة والتعليميّة، لأنّ وجوده يترتّب كل عضو من أعضاء هذا المجتمع التربوي من أن يكون كلّ فعلهم عاملة من العوامل التربويّة لبناء البيئة الحسنة التي تحيط هذا المجتمع.

مع هذا المهامّ التربويّ كان بعض المدرّسين لم يستطيعوا على الحفاظ لكرامة وصورة المدرّس الصحيحة أمام أعين الطلاب والمجتمع، ولا يزال عديد من المدرّسين الذين لا يراعون شخصية المدرّس المثاليّة، و قد يؤدّون أعمالاً منافية للآداب الاجتماعيّة والأخلاقيّة، و من محاباة أعمالهم : اختلاس المنحة المدرسيّة^٦ و التحرّش الجنسيّ لدى الطلاب^٧ و بيع دلائل أسئلة الامتحان^٨، و من الأسف الشديد أنّ تلك الأعمال الخبيثة تنفّذ لدى الطلاب والتي تسبّب إلى انتهاك حرمة المدرّس و الطالب في نفس الوقت.

إسناداً إلى بعض العلاقات من الحوادث المذكورة أعلاه، أراد الباحث أن يناقش التحليل الدقيق والوصف من البيانات و المصادر الصحيحة حول مفهوم روح المدرّس في منظور معهد دارالسلام كونتور.

ب. تحديد المسألة

مؤسسا علي ما تقدّم من خلفية البحث السابقة ولسهولة الباحث في البحث، حدّد الباحث تلك المسألة من الموضوع مفهوم روح المدرّس في منظور معهد دارالسلام كونتور حتى استنتج الباحث فيما يلي :

⁵ Abdullah Syukri Zarkasyi, *Gontor dan Pembaharuan Pendidikan Pesantren*, (Jakarta: Rajawali press. 2005), p. 105

⁶ <https://melawinews.com/>

⁷ <http://suryamalang.tribunnews.com/>

⁸ <http://kaltim.tribunnews.com/>

١. ما مفهوم روح المدرّس؟
٢. ما منظور معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة في روح المدرّس؟

ج. أهداف البحث

أمّا الأهداف التي يريد الباحث حصول الجواب من الأسئلة السابقة كما يلي:

١. الكشف عن مفهوم روح المدرّس
٢. الكشف عن منظور معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة في روح المدرّس

د. أهميّة البحث

يرجو الباحث بعد تمام هذا البحث العلمي وجود المنافع والفوائد كما يلي:

١. الأهميّة النظرية
 - أ) أن يكون هذا البحث بيانا واضحا عن مفهوم روح المدرّس عند منظور معهد دار السلام كونتور.
 - ب) أن يكون هذا البحث مرجعا علميا لمن يرغب في البحث عن مفهوم روح المدرّس عند منظور معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة.
٢. الأهميّة العلميّة
 - أ) يرجى من هذا البحث الانتفاع في المدخل العلمي في مفهوم روح

المدرّس عند منظور معهد دار السلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة.

(ب) يرجى من هذا البحث أن يكون صورة فكرية للمدرّسين بكلية المعلمين الإسلامية معهد دارالسلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة خصًا.

(ج) يرجى من هذا البحث أن يكون صورة فكرية للمدرّسين عامًا.

هـ. تنظيم كتابة تقرير البحث

ليكون هذا البحث مرتبًا منطقيًا، فقد قسّم الباحث بحثه إلى خمسة أبواب فيما يلي:

١. الباب الأول: مقدّمة البحث تشمل على خلفية البحث، وتحديد المسألة، وأهداف البحث، وأهمية البحث، وتنظيم كتابة تقرير البحث
٢. الباب الثاني: البحوث السابقة والإطار النظري عن مفهوم روح المدرّس
٣. الباب الثالث: منهج البحث
٤. الباب الرابع: الباب لعرض البيانات وتحليلها يشمل فيه عرض البيانات العامّة لمعهد دارالسلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة وعرض البيانات الخاصّة عن مفهوم روح المدرّس عند منظور معهد دار السلام كونتور.
٥. الباب الخامس: الخاتمة، تتكون من النتائج التي حصل عليها الباحث في هذا البحث والاقتراحات.